

1- مراحل الاندماج في GVC

يتم اندماج الشركات والدول بسلاسل القيمة العالمية من خلال التدرج في مراحل ثلاث موضحة في الشكل أدناه:



- المرحلة 1 (انشاء المناطق الصناعية الخاصة):

تعرف المناطق الاقتصادية الخاصة (SEZ's) كمناطق محددة جغرافياً تسهل الحكومات من خلالها النشاط الصناعي بتقديم الحوافز المالية والتنظيمية بالإضافة إلى الإعفاء من الرسوم الجمركية والتعريفات، ومعظم قوانين المناطق الاقتصادية الخاصة تتضمن أدوات جذب الاستثمار للمناطق.

- المرحلة 2 (جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة):

الاستثمار الأجنبي المباشر لديه القدرة على تقديم فوائد "ديناميكية" أكبر بكثير للاقتصاديات المضيفة من خلال الآثار التي يقدمها (أهمها نقل التكنولوجيا وغيرها التي تؤدي إلى إنتاجية أعلى). خاصة لتلك الدول التي لديها تراكم رأس مال محلي ضعيف.

- المرحلة 3 (تدويل الشركات المحلية):

بعد الاستفادة من مزايا الاستثمار الأجنبي المباشر، يمكن للشركات في هذه المرحلة أن تكون جاهزة للانتقال إلى عملية التدويل، فتحويل الشركات من تركيز إنتاجها أو مبيعاتها تدريجياً من الأسواق المحلية إلى الأسواق الدولية هو ما يعرف بالتدويل. ومن بين الخيارات المختلفة التي يمكن أن تتبعها الشركات لتدويل نشاطها، نجد:

1. التوسع عبر الإنترنت والتجارة الإلكترونية

2. فتح فروع في الخارج

3. التوسع عبر الشراكات والتحالفات الاستراتيجية (الإنتاج المشترك)

4. الامتيازات

5. التوسع عبر التصدير المباشر للمنتجات أو الخدمات

6. التوسع عبر الإنتاج المحلي مع نقل المرافق الإنتاجية إلى الخارج (Offshoring)

2- استراتيجيات وركائز مشاركة SME ضمن GVC

بناءً على تحليل GVC، اقترح مركز GVC بجامعة Duke نموذجاً شاملاً يتضمن 4 دعائم تزود المنتجين بالأدوات اللازمة للمشاركة في GVC وتعالج القيود الواضحة في الشكل أدناه.

Four Pillars Model for SMEs participation in GVCs

